

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب دلائل التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب (3) والأخير

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد المجلس الثالث في تذاكر هذه الاسئلة والاجوبة متعلقة التوحيد التي جمع اكثراها من كلام الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله - 00:00:00

وبلغنا الى السؤال ها الى السؤال الثالث والعشرين حيث لو قيل لك ما اول فرض الله علينا فالجواب وهذه من منهجية الشيخ انه يستقىي الاسئلة ثم يأتي باجوبتها بلفظ القرآن. بالالفاظ الواردة في القرآن فتحكي الادلة الجواب - 00:00:30

على السؤال وهذه طريقة سلفية راشدة. مطى عليها السلف فما صنفوا المصنفات وما ردوا على المخالفين واهل الاهواء والبدع بالادلة. فجعلوا الادلة ناطقة بالاجوبة عليهم والردود عليهم. فجوابا لهذا السؤال اول ما فرض - 00:00:58

الله علينا ما في قوله جل وعلا لا اكره في الدين. قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر الطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. فاول ما افترض الله علينا الاستمساك بالعروة الوثقى - 00:01:28

التي قال فيها لا انفصام لها وهو السميع العليم. كان في صاف لها والله سميع علیم. ما هي العروة الوثقى هذا السؤال الرابع والعشرون هي قول لا الله الا الله. ومعنى هذه الكلمة لا الله الا معبد - 00:01:48

يستحق ان يعبد. الا الله اثبات للعبودية. لله وحده جل وعلا دونما شريك هذا معنا هذه الكلمة وهي العروة الوثقى وهي الفطرة وهي كلمة الدين وعلى هذه الكلمة لا الله في النفي واثباتها قامت ادلة التوحيد في القرآن. مثاله - 00:02:08

واذ قال ابراهيم لقومه ابني براء ايش ؟ مما تبعدون الا الذي فطرني. البراء هذا نفي. الذي فطرني هذا اثبات. ولقد بعثنا في كل امة الرسول قال ان اعبدوا الله هذا اثبات. واجتنبوا الطاغوت هذا نفي. من تأمل دلائل التوحيد في القرآن وجدها تدور على هذين - 00:02:38

اصلين اثباتا ونفيما. اثبات العبادة لله ونفيها عن غيره فاذا قيل ما الدليل على ذلك ؟ قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تبعدون. الا الذي فطر فبراء مما تبعدون هذا نفي. الا الذي فطرني هذا اثبات. ثم يأتي سؤال وهو السؤال السابع والعشرون - 00:03:08

كم عدد الطواغيت ؟ من الطاغوت ؟ طاغوت كل من جاوز حده من انس او جن او غيره. يسمى طاغوت من الطغيان وهي الزيادة. والطواقيت كثيرون رؤوسهم كثيرون في جنسهم وانواعهم. وبالتالي في افرادهم - 00:03:38

رؤوس هؤلاء الطواغيت كم هم ؟ خمسة. وهذا مما استفاده المصنف الشيخ محمد ابن عبد الوهاب من كلام من سبقه فقرر ذلك شيخ الاسلام وقرره غير مرة وفي غير موضع تلميذه ابن القيم - 00:04:07

رؤوس الطواغيت خمسة. فلما ان كان لهذه هؤلاء الطواغيت رؤوس اذا ان دل على ان لهم اذناب ولهم حواشي واتباع. والرأس في الشيء هو المقدم. والمشار اليه والمتبرج فيه اول الطواغيت الخمسة في الرؤوس ابليس. من ابليس ؟ ابليس كان من الجن فصلح - 00:04:27

والجن في الارض عمل الارض. خلفوا فيها الخن والمن. وكان الجن للارض فسفكوا الدماء وظلموا. وكان منهم اهل صلاح منهم ابليس. فاكرمه ربى وقربه مع الملائكة حتى ظهر اصله الناري جنسه الارضي فابى واستكبر ان يسجد لمن امر الله - 00:04:57

الله لهم السجود له. الملائكة سجدوا. وابليس ابى ان يسجد حسدا. وطفيانا على الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. ابليس

ابعده الله من الجنة. ويلجه النار لكنه استنضر الله واستعمله. طلب الامهال الى متى؟ الى يوم يبعثون - 00:05:27

فأمهله الله ليجري هذا الأمر الكوني والشرعى في حصول الإبتلاء والمعالجة المجاهدة قال فبعرتك لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم

المخلصين. قال رب فانظرني اخرني الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين. هذا احد رؤوس الطواغيت - 00:05:57

وطفيانه بان تكبر وتجبر على امر الله له. ابى واستكبر. ولهذا اعظم انواع الكفر واسمعها كفر الاباء والاستكبار. لان رأس هؤلاء ابليس.

الطاغوت من عبد وهو راض عبده العابدون سجدوا له ذبحوا له دعوه - 00:06:27

استغاثوا به وهو راض فانه الطاغوت. ولهذا يقول الله جل وعلا لملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك بل كانوا يعبدون الجن

اكثرهم بهم ها اكثراهم بهم ايش؟ ها ورا ما تكلمون - 00:06:57

فهذا دليل على ان من عبد من دون الله وهو قاض انه طاغوت. فاذا عبد من دون الله وهو لم يرظى فلا يكون طاغوتا فيه ان

الطاغوتية والاعتداء تشمل الفاعل والراضي. الرسول عبد من دون الله لم يرظى. جبريل - 00:07:27

كيلو وميكل عزيز وعيسى عبدوا من دون الله لم يرظوا. انت قلت اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانك لم يرظى اذا

الطاغوتية وصف لمن عبد من دون الله وهو راض الثالث من الطواغيت من - 00:07:57

الناس الى عبادة نفسه. فاذا دعاهم الى عبادة نفسه فهو طاغوت. تجبر عليه بملكه بقوته. بسحره واباطيله ومخاريقه. فهذا طاغوت

الرابع من الطواغيت وهذا كثير اعني من عبد من دعا الناس الى عبادة نفسه كثير في اهل - 00:08:21

الجاح من ملك كفرعون والنمرود. وجاه كقارون ولاده يدعى بها الولاية يدعى الناس الى ان يسألوه ويدعوه طاغوت الرابع من ادعى

شيئا من علم الغيب. لان علم الغيب من خصائص ربوبية الله. علم الغيب من خصائص - 00:08:51

الربوبية عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا اختص الله في

خصائص ربوبيته بعلم الغيب ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث - 00:09:21

الاراحم وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبیر. في آية الانعام وعنه مفاتح الغيب لا

يعلمها الا هو فمن ادعى شيئا من علم الغي فهو طاغوت دخل فيهم السحرة والكهنة والعرش - 00:09:41

الرمايون وقاري الفناجيل وقاري الكفوف كل من نازع في علم الغيب فان فيه من معنى الطاغوتية. فاما ان يكون طاغوت صغير او

وسط او كبير. ها بحسب دعواهم فيما دعواهم من مراتب الطاغوتية. الخامس من هؤلاء الرؤوس من حكم بغير ما انزل الله -

00:10:06

انتبهوا لها. فانها عادة الى الناس بجذاعتها. جذعة من حكم بغير ما انزل الله باي اسم سمي هذا الحكم. سمي دساتير مستوردة او

سلوم وقبائل وعوائد قبلية. وهي جاهلية مخالفة لشرع الله. فهي طواغيت. والحاكمون مقطع الحق - 00:10:36

والعارفة والذي يحكم بالمحار والملازم هذه من الطواغيت. ومن العجب لا تتعجلوا كونه ما بعد احتمينا ومن العجب ان هؤلاء الذين

يتحاكم اليه وهم ينتسبون الى الملة والاسلام لو يقدم يصلى بالناس المغرب ما عرف يصلى به - 00:11:06

صح؟ ويحكم كانا يحكمان في القبيلة ويعرفون السلوم والعوائد. فتحكيم غير ما انزل الله يشمل هذا وهذا -

وتجده كان يحكمان في القبيلة ويعرفون السلوم والعوائد. فتحكيم غير ما انزل الله يشمل هذا وهذا - 00:11:39

وانه مما يؤسف له ما يحصل من التبرير. من بعض الناس للواقع الذي عاشه اهله واسلافه. يبرر بانواع التبرير الباردة. فمن

قائل انها صحة يصلحون بين الناس. نقول اصلاحوا بين الناس بشيء شرعه الله او لم يشرعه - 00:12:09

لأنهم جهال عن شرع الله فكيف يدرؤنه؟ وليس الصلح ملزما الا ما كان تحت نظر الحاكم الشرعي والقاضي الشرعي. يكون ملزما

عندئذ باقرار الاطراف. يسمونها صحة وهي الزام فرضنا عليك يا فلان كذا - 00:12:39

ويما علان كذا هذى ما هي بصلاحة. هذا الزام وحكم. انما عبر عنه بالصلح كما تسمى الخمر بغير يسمى الحكم بغير اسمه. والحاكم بغير

ما انزل الله في حكمه عند العلماء على ثلاثة احوال - 00:13:00

الحالة الاولى ان يكون حكمه بغير ما انزل الله كفرا اكبر مخرج من الملة. وهذا له صور من صوره من اعتقاد ان حكم غير الله افضل من حكم الله وانسب واليق بالزمان - 00:13:20

مر عليكم ذلك في المواقف من اعتقاد ان ما ان غير ان ما جاء به غير الرسول افضل واحسن مما جاء به الرسول عمل به من اعتقاد ان هدي غير الرسول اكمل واحسن من هديه فقد كفر. من صوره - 00:13:40

ان يعتقد ان الناس مخيدرون تبون شرع الله ولا تبون حكم الطاغوس؟ هذى المحاكم ولا هذى حكم السلم والعادن والقبيلات لانه ساوى بينهما. ومن صوره ان يعتقد ان الحكم بما انزل الله افضل - 00:14:00 لكنه يجوز ان يحكم بغير ما انزل الله. ومن صورها من يسن القوانين والأنظمة والسلوم المخالفه لشرع الله يأمر لفظه او بقوه اعتباره. بالتحاكم والتنازع والتفاصل اليها. وقد اجمع السلف على كفر - 00:14:19

حكموا الياسق كتاب ودستور جمعه التتر في اخلاط متعددة من عوائدهم في سلومهم في قبائلهم وخذ من اليهودية ومن النصرانية ومن الاسلام اشياء فجمعها فسمى الواسط سمي الياسق ونقل الحافظ ابن كثير كفر ذلك في من الزم الناس بالتحاكم اليه ونقل الاجماع عليه في تفسيره - 00:14:49

هذه الاية او الآيات الثلاث من سورة المائدة. ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئتك هم الكافرون. الاية بعدها ومن لم احكم بما انزل الله فاوئتك هم الظالمون. في الآيتين بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئتك هم الفاسقون. في اخر - 00:15:22 ثمن افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. فهذه الحال يكون فيها الحكم بغير ما انزل الله كفرا اكبر والحاكم بها طاغوتا يكون الحاكم بها طاغوتا من الطواغيت. الحالة الثانية ان يكون حكمه بغير ما انزل الله كبيرة من الكبائر - 00:15:42

وشنيعة من الشنائع لا تخرج من الملة لكن توقعه في دائرة عظم الذنب وقبحه وهو من يترك حكم الله لغرض في نفسه اما رشوة او منصب او ارضاء لفلان او اغماضا - 00:16:07

فهذا اتى كبيرة من الكبائر ولم يكفر. كالقاضي او الحاكم الذي يحيف في حكمه لاجل رشوة او منصب او جسر او او مدح او غير ذلك. الحياة الثالثة وهو في نفسه في الحياة الثانية يعرف انه واقع في كبيرة. وانه مستحق للعقوبة في طائلتها. لكن اغلب - 00:16:25 نفسه وهواد. الحياة الثالثة ان يحكم الحاكم بغير ما انزل الله فيؤجر كيف يكون هذا؟ قاضي حاكم اجتهد في قضية نظر فيها بذل فيها وسعه استفرغ فيها طاقته لكنه لما حكم لم يصب. فهل نقال ان حكمه غير الصائب هو حكم بما انزل الله؟ الجواب لا - 00:16:57

لكن نقول اجتهد فلم يوفق فله اجر اجتهاده. ودليله ما رواه البخاري وغيره. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاخطأ فله اجر واحد - 00:17:33

هجر ماذا؟ الاجتهد وبذل الوعس. هل اصاب حكم الله في حكمه؟ لا اخطأ فيقال انه والحالة هذه اخطأ حكم الله. فحكم بغير ما امر الله لكن هو في نفسه مأجور غير مأذور - 00:17:56

وهذه المسألة بتفصيلها هذا تزيل الاشكال الذي ورد عند بعض الطلبة لما دفت على الناس الارجاء مقابل لدافت مذهب الخوارج بالتكفير المطلق. والحق بين هذا وهذا. والاصل ان الحكم بغير - 00:18:14

ما انزل الله كفرا اكبر. لكن يكون في احوال عارضة عن هذا الاصل كفر اصغر. ومنه ما روي عن ابن ابي عباس في وجه من غير انه قال في الخوارج ليس للكفر الذي يذهبون اليه انما هو كفر دون كفر. الذي يعنيها هنا ان الحاكم بغير - 00:18:36

فيما انزل الله سان للناس الاحكام المخالفه لشرع الله سواء بدساتير وانظمة او بسلام وعوائد قبلية جاهلية مخالفه لما انزل الله ان هذا طاغوت. ان هذا الحاكم بغير ما انزل الله والحاكم - 00:18:56

هذه طاغوت. نعم. يقول في السؤال الثامن والعشرين ما افضل الاعمال بعد الشهادتين؟ افضل الاعمال والعبادات بعد الشهادتين الصلاة. لأن انها ركن الدين ولا قيام للدين الا بتحقيق ركته. وقد جعل الله الصلاة فرقانا وفيصلنا بين من ومن - 00:19:16

بين المؤمن والكافر. ففي آية سورة النساء فان تابوا عن ماذا؟ عن الشرك واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. الاية الاخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. اذا اناط ذلك بماذا؟ بامرین بالتوبه من الكفر والشرك - [00:19:46](#) ثانيا بإقامة الصلاة وفيها من السنة ما جاء في قول النبي صلی الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. في الحديث الآخر العهد الذي بيننا. وبينهما الصلاة فقد فمن تركها فقد كفر. هذا حديث بريدة ابن الحصيبي الاسلامي اخرجه اهل السنن -

[00:20:14](#)

والثاني حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم اخرجه مسلم في الصحيح. ولهذا قال عبد الله بن شقيق من التابعين اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا - [00:20:44](#)

الا الصلاة. وبهذا اجمع السلف على ان من ترك الصلاة كفر. تركها متعمدا جاحدا وهذا اغلوظ او تركها متکاسلا متهاونا فانه يکفر بذلك. ولم يحصل الخلاف في كفر تارك الصلاة الا بعد عصور السلف. ومن نقل الاجماع - [00:21:01](#)

الائمه الامام احمد الامام الشافعي ابن جرير الطبری وزميله محمد بن نصر المروزی. الملقب بالشافعی الثاني توفی عام مئتين واربعة وتسعين. صاحب كتاب تعظیم قدر الصلاة. انما جاء الخلاف متاخرا عند اتباع المذاہب - [00:21:25](#)

في التفریق بين تركها کفرا جحدا. وبين تركها تهاونا وکسلا. والصلاۃ عمود الدين ولابد فيها من شروط وشروطها تسعۃ اعظمها الاسلام فلا تصح من غير المسلم تصح من المشرک ایضا. ومن شروطها العقل وقد رفع التکلیف عن المجنون. ومن شروطها التمییز -

[00:21:50](#)

عندنا تمییز وعندنا تمییز. فاما التمییز فهذا الخبز الذي يخبزه الخبز الوافدون واما التمییز فهو شرط لصحة الصلاۃ عن سائر العبادات صیام والحج وبقیة التکالیف لا تشرط لها التمییز. انما البلوغ والتمییز دون البلوغ - [00:22:20](#)

وهو ان یمیز بینما ینفع وما یضر بالجملة. وغالب سن التمییز عند العلماء من سبع سنین. استئناسا بما روی عند بعض اهل السنن بقول النبي عليه الصلاة والسلام مروا اولادکم بالصلاۃ لسبع - [00:22:50](#)

اضربوهم عليها لعشر فرقوا بینهم في المضاجع. فهذا فيه تقديم للصلاۃ في خصوصیتها. انه یؤمر بها قبل البلوغ ويضرب عليها قبل البلوغ. فالامر في سن التمییز. والضرب بعده بثلاث سنین اي ضرب التأدیب - [00:23:10](#)

لا ضرب التعذیب. وهذا مما یجب ان ینتبه له. ان الشریعة انما سوگت في مثل هذه المقامات التأدیب ضربا کضرب من لا یصلی وضرب المرأة الناشر ان لم ینفع معها الوعظ والهجر - [00:23:33](#)

ضرب ماذا؟ التأدیب لا ضرب التعذیب. ضرب التعذیب خاص بالحدود. بحدود الله عز وجل هي التي فيها ضرب التعذیب واسدها ضرب الرقاب مجلس العلم ما في تسوك يا اخواني. هذی ظاهرة منتشرة للاسف. ما هو ما - [00:23:57](#)

ادری هل هو ملل من العلم؟ محتمل. او عدم تأدب بادب اهله مجالس العلم لا تسوك فيها. بل التسوك في استماع الخطبة وهي مجلس العلم الذي شهوده انه لغو يزيل عنه حکم الجمعة. واني اعجب من حرصي الحريص على هذه السنة هل هو في اثناء العبادة -

[00:24:25](#)

او قبل ليس في مجالس العلم تسوك بل عد العلماء وما زالوا یعدون التسوك في مجالس العلم سوء الادب ویخرجونهم من الدرس. لان الماء المقام مقام انتباہ والتتسوك انشغال بهذا العلم. واسفاف لاهله. نعم. ومن شرائط الصلاۃ - [00:24:58](#)

رفع الحدث ورفع الحدث يكون بالوضوء. والطهارة الكبرى والصغرى بحسبها. وازالة النجاسة من ثوبه ومن بدنہ. وهذا لان دیننا دین الطهارة الظاهرة في هذا الدالة على دین الطهارة الباطنة. واعظمها الطهارة من الشرک. ولهذا جاء في قول الله جل وعلا وثیابك -

[00:25:28](#)

طهر تطهیر للظاهر والباطن من این؟ من الرجسین. فالباطن یطهر من جنس الكفر والشرك والظاهر من رجس الحدث وهي النجاسات وستر العورة. والعورة التي تستر في الصلاة اقلها ما بين الرکبة الى السرة - [00:25:58](#)

مع وجوب ان يكون على عاتقیه من ثوبه شيء. الا من ليس له الا ثوب واحد یستر ما بين السرة الى الرکبة. وجاز ان یصلی کاشف

العائق اذا لم يكن له الا هذا. وهذا قد لا - 00:26:28

تصوره الان في زمن الرخاء والراغد وانما في زمن ماضي كان هذا موجودا. كالرجل الذي خطب المرأة وليس الا ازار فزوجه النبي ايها بما معه. من القرآن يعلمها له. واستقبال القبلة. فلا تصح - 00:26:48

الصلوة الا باستقبال القبلة. فان اجتهد ولم يميزها صلى على قدر اجتهاده اعادة عليه الا اذا اذا لم يخرج الوقت وتبيّن له انه لم يتوجه للقبلة فيعيده الصلاة - 00:27:10

ودخول الوقت فلا يقبل الله صلاة الا في وقتها دخولا وخروجا. فان خرج وقتها لا يجوز ان يؤخرها عمدًا حتى يصلحها في خارج وقتها. وكذلك لا يصلحها قبل وقتها. وانما اذا تأخرها بغير عمد - 00:27:30

صلاتها قضاء بعد الوقت لا اداء ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقتا. والنية والنية في الصلاة وفي عبادة نية الاولى المعمول له من تصلی؟ تصلی عادة ما لك فيها اجر. تصلی خوفا من فلان واتقاء لذى فلان - 00:27:50

هذا لغير الله. اذا هذى نية المعمول له فان كانت صلاتك وعبادتك لله فهذه عبادة. النية الثانية نية تمييز العبادة. صليت اربع ركعات فرضا هل هي ظهر او عصر او مغربها ايها لان الناس - 00:28:17

اطبخت رؤوسهم يصح هذا المثال؟ ما يصح لان المغرب ما هي باربع ركعات. ها ولهذا يغلط المدرس نفسه لينظر انتباه من يسمعه. وهذه طريقة حسنة في التعليم كان ينهجها مشايخنا تشووفون طالب معه ولا ما هو معه يصلى اربع ركعات وش هي - 00:28:45

الظهر والعصر والفجر والعشاء. ما الذي يميز هذا؟ النية. نيتكم تمييز هذه العبادة. صليت ركعتين ما فرض او نفل تمييزها النية ثم نفل اي نفل تمييزها نيتكم. ولهذا كانت النية شرطا في صحة الصلاة. اركان الصلاة اربعة عشر - 00:29:15

هذا مأخوذة من ادب المشي للصلاه. وهذه اختصارا لما قام به الادلة لما جاءت في الادلة نأخذها على جهة الاجمال لان تفصيلها مبنوٌ في كتب الفقه الركن الاول قيام مع القدرة - 00:29:40

ان يقوم مع قدرته فان عجز فلا قيام عليه. ودليله وقوموا لله قانتين الصحيحين من حديث عمران رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا. فان لم تستطع فعلى جنب. اذا القيام شرط مع القدرة. وها هنا انبه اخوانا كبار السن - 00:30:00

ومرظى الركب الذي ربما جاء وجلس وحضر ان كنت تستطيع القيام فكب الرحيمه وانت واقف. وقم الى ان تعجز فاجلس لا يجوز لك ان تكبر جالسا وانت قادر على القيام. فان كبر جالسا وهو قادر على القيام - 00:30:27

اخل بالركن اخل بهذا الركن. فربما لم تصح صلاته. لكن نعذر هؤلاء بالجهل الذي يقع فيه. الركن الثاني تكبيرة الاحرام. وهي التكبيرة الوحيدة في الصلاة التي هي يا ركن وسائل التكبيرات ماذا؟ واجبة. وفي هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:30:55

تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. الركن الثالث قراءة الفاتحة اذا الاستفتاح سنة. لكن قراءة الفاتحة وهي السبع الآيات. المثاني قراءتها ركن وهذه الركنية تعني انه لو في ركعة نسي ان يقرأ الفاتحة ما صحت الركعة. يأتي بغيرها. لان الركن لا يسقط بالسهل - 00:31:25

وانما يسقط بالعجز يسقط اما بالسهو ما يسقط. كيف يكون في الفاتحة؟ دخل في الاسلام حديثا وعجز يحفظ الفاتحة. يحفظ ولا يحفظها فهنا يأتي منها ما استطاع. فان عجز عنها بالكلية ذكر الله وسبحه وهله. فالركن - 00:32:05

يسقط بمادا؟ بالسهو او بالعجز؟ بالعجز. وتأتيها هنا المسألة المشهورة في صلاة هل يقرأ الفاتحة في السرية ولا ما يقرأها؟ يقرأها وهي ركن. وفي الجهرية جمهور العلماء على ان الامام يتحملها عن المأموم. والقول الثاني وهو رواية في مذهب احمد قوله عند - 00:32:32

الشافعية انه لا بد ان يقرأها المأموم. اعطاء الامام فرصة او لم يعطه. وهذا اصح القولين لما جاء في قول النبي عليه الصلاة والسلام ما لي اراكم تنازعوني صلاتي لا تفعلوا الا - 00:33:02

الكتاب وللعمومات كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداع خداع. نعم ما الذي يتحمله الامام عن المأموم في الفاتحة؟

عند الجمهور يتحمل الامام عن المأمور الفاتحة في السرية في الجهرية. وقلنا ان هذا مرجوح لكن الخلاف فيه معتبر. يتحمل -

00:33:22

عن المأمور اذا جاء المأمور في اثناء القراءة فلم يتم الفاتحة. او جاء ما ادرك الا الركوع. تحمل عنه الامام في هاتين الحالتين ماذا؟

الفاتحة اخذوها من اجازة النبي صلى الله عليه وسلم صلاة وادراك من ادرك الركوع فقاله قوله وفعلا - 00:33:52

من اركان الصلاة ايضا الركوع والرفع منه. ما الركوع؟ انحناء في جذع الانسان حتى يغدي مع جذعه زاوية قائمة. يغدو ظهره مع جذعه زاوية قائمة هذا افضله ويكتفي في الانحناء ما استطاع. انما افضله ان يستوي ظهره. حتى لو وضع عليه ماء لما انسكب -

00:34:17

وهكذا كان ركوع النبي عليه الصلاة والسلام. الرفع من هذا الركوع. هذا ركع السجود ركع اخر. والرفع منه ركع اخر. والسجود هو

هو في الارض. وكل انحناء يسمى سجودا ويسمى ركوعا. وفي الاصطلاح الركوع اقل انخفاضا من السجود - 00:34:49

ولهذا يسمى مجرد الركوع سجودا. ومما لا يجوز ولا يصح من سدي ذرائع الشرك الانحناء للناس. سلاما او تعظيمها او اجلالها. هذا لا يجوز فلو ركع لهم لقليل انه سجد لهم. وحكمه في هذه الحالة على نوعين. ان كان سجد لهم تحية فكبير - 00:35:29

من الكبائر وهي شرك اصغر. وان ركع او سجد لهم تعظيمها فهذا هو السجود لغير الله. لان من التحية ما يغلو به صاحب ويزداد الى ان يكون تعظيم. كما يكون ذلك للعظيم - 00:35:59

الامير للشيخ لمن له جاه قد قال النبي صلى الله عليه وسلم وامرت بالسجود على كم؟ على سبعة اعظم. فهذا من واجب السجود على الاعضاء السبعة. وهذا عضو واحد. واليدان - 00:36:19

رجلان والركبتان. قال والاعتدال منه اي من السجود والجلسة بين السجدين هذا من الركع من اركان الصلاة. والطمأنينة في هذه الارکان والطمأنينة ان يطمئن حتى يرجع كل عضو الى موضعه. قالوا واقل الطمأنينة ان يأتي - 00:36:44

بتسبیحة في رکوعه وسجوده. وقول رب اغفر لي في جلسته بين السجدين. فان اتي بتسبیحه هاتين فهذه السنة وثلاث كذلك. اقل الواجب ان يأتي بتسبیحة واحدة. والترتيب فلا يقدم على رکوع ولا جلوسا على قيام. والتشهد الاخير. التشهد الاول واجب -

00:37:12

التشهد الاخير هذا ركع. والجلوس له. لا يتشهد وهو واقف. ولا راكع. ولا مقطوع ولا ان يجلس له الثالث عشر من الارکان وهذه قول في عند الحنابلة وغيرهم رجحه الشيخ محمد انه التشهد انه الصلاة على النبي. عليه الصلاة والسلام. وافضلها الصلة - 00:37:42

جعلها الشيخ المجدد ركنا من اركان الصلاة لا تصح نفلا ولا فرضا الا بتظافرها وها هنا نكتة يا اخواني. من اعظم ما اتهم به الشيخ المجدد رحمة الله انه ما يحب النبي عليه الصلاة والسلام. صح - 00:38:13

وانه يكره رسول الله لما نهى عن الغلو فيه. وهذه الدعاية المغرضة والدعائية الباطلة تسوسها طائفتان القبورية والرافضة واعظم ما ما تنسف به هذه الدعاية ان محمد بن عبد الوهاب جعل الصلاة الابراهيمي على النبي في - 00:38:33

التشهد الاخير ركنا من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا به. بينما جمهور العلماء يعدونها واجبة يعني هذا يحب الرسول ولا ما يحبه؟ هنا هذا مما يدل على كذبهم وافترائهم. الركع الاخير - 00:39:03

التسليمتان في ارجح الاقوال. وان كان الشيخ يقول التسليم اشارة للخلاف. جمهور العلماء على ثنتين وبعضهم على انها تسليم واحد هذا ركع الثانية واجبة. اخذا من عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة - 00:39:23

تحريمها ايش؟ التكبير وتحليلها التسليم. وهذه من مسائل مهمة ان يعرف الانسان صلاته. واعظم ما يعرف بصلاته ان يعرف شروطها واركانها وواجباتها وقد ومكنها لنا الفقهاء والعلماء فجعلوها بهذا النحو. ولهذا واجبات الصلاة تمانية - 00:39:43

اركانها اربعة عشر. شروطها تسع. ما الواجبات؟ سائر التكبيرات غير تكبيرة الاحرام. تكبيرة الركوع السجود الرفع منه. الرفع من التشهد الاول التسميع بعد الركوع قول سمع الله لمن حمده لامام ومنفرد - 00:40:13

ثانيا قول سبحان رب العظيم في الركوع وثالثا قولوا سبحان رب الاعلى في السجود. والواجب مرتين فان زاد ثنتين او ثلاث تطوع

وسنة واخذوه من قوله عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين اما - 00:40:43

الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاكثرروا فيه من الدعاء. وقد روى الصحابة عنه انه كان يقول في سجوده سبحان رب الاعلى في حديث عائشة في الصحيحين كان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - 00:41:03

اللهم اغفر لي من الواجبات ايضا قول ربنا و لك الحمد للامام والمأمور والمنفرد. اما سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد. كما روى ذلك الواصفون لصلاته عليه الصلاة والسلام. منهم ابو هريرة وابن عمر عبدالله بن عمر ووائل بن حجر. وابو سعيد الخدري وسهل ابن سعد -

00:41:23

رضي الله عنه وقول رب اغفر لي بين السجدين. وافضل ما يأتي به رب اغفر لي ارحمني واهدني وعافني وارزقني واجبرني. هذه الدعوات المست التي هي من جوامع الادعية اقل الواجب رب اغفر لي. الكمال رب اغفر لي. وارحمني واهدني وعافني وارزقني واجبرني - 00:41:53

هذه دعاء في ما بين السجدين. ولو قال رب اغفر لي ولوالدي صح ذلك. لأن المقام مقام دعاء. لكن الكلام في ملازمته لا يلزمه ما ثبتت به السنة والادلة الشرعية. ما ثبتت به السنة والادلة الشرعية هو الذي يلزمه الداعي - 00:42:23

ومن الواجب السابع التشهد الاول والثامن جلوس له التشهد الاول في ثلاثة. ما الثالثية؟ المغرب. المغرب. او في ثاني الفجر وسائر النوافل. صح مو ب صحيح. لأن الفجر وسائر النوافل التشهد في الثنائي ماذا؟ ركن - 00:42:53

انما التشهد الاول في ثلاثة ورباعية. فان الجلوس الاول هو واجب الاول والجلوس له واجب. التشهد الاول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله. واهد ان محمدا عبده - 00:43:33

ورسوله هذا الواجب جلوسا وقولا وقد جاء في التشهد الاول روايات ذكر ابن القيم منها في زاد المعاذ مت روایات. وهي ما نقلها عنه الشيخ الالباني في صفة صلاة النبي عليه - 00:44:03

الصلاه والسلام. في اي صفة ثابتة جاء بها صحت. والجلوس له بمعنى انه لا يأتي بالتشهد واقفا او جالسا. يجلس له انتهوا وكل واجب اذا سهى عنه جبره بماذا؟ بسجود السهو. فلو - 00:44:23

وقال في ركوعه سبحان رب الاعلى وفي سجوده سبحان رب العظيم يجبره بماذا؟ بالسهو. اذا قاله ساهيا سجود السهو. فاذا قاله متعمدا لم يصح. اذا ترك الواجب تعمد ببطله. وترك الواجب - 00:44:43

الواجب سهوا يجبره. اعيدها يا اخواني. ها؟ ترك الواجب متعمدا وترك الواجب سهوا في الصلاة يجبره. الركن تركه متعمدا ببطل صلاته ويأثم. لانه في التلاعب. والاستهزاء والاستخفاف. فان ترك كالركن ساهيا. لم يصح هذا الركن ولم يأثم. وضحت؟ مثالها -

00:45:03

نسى ان يقرأ الفاتحة او نسي ان يركع او يسجد نقول هذه الركعة باطلة اتي بغيرها تعمد ترك الفاتحة بطلت الصلاة واثم السهو الواجب لم يقل رب اغفر لي بين السجدين. رفع قاعد يهوج ثم سجد. تركها ناس - 00:45:43

يجرها بسجدي السهو. ان تركها متعمدا بطلت هذه الركعة. وسجود السهو بالاجماع يجوز قبل السلام ويجوز بعده. انما الخلاف في ايهما افضل. وبهذه المناسبة واظن معنا من اصحاب الفضيلة ائمه المساجد جمع. اوصي ائمه المساجد - 00:46:13

انه اذا طرأ عليه سهو في صلاته فليجعل سجوده قبل سلامه. لثلا يضطرب الناس خصوصا من عليهم قضاء فيسجد بهم للسهو الذي طرأ عليه قبل السلام وهم مأمورون بمتابعته. مأمورون - 00:46:43

بمتابعته والعلماء يقولون في سجود السهو صح قبل السلام او بعده. وش الخلاف؟ في الافضلية لموارده في الادلة حديث اليدين حديث ابي هريرة. وغيرها. عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما عدا هذه الشروط التسع. والاركان الاربعة عشر - 00:47:03

الواجبات الثمانية وتسمى سنن وهي على نوعين. سنن في الاقوال وسنن في ماذا؟ في الافعال ومن العجائب والعجبات جمة اجابة ندى عند ندى متسرع ولقد دعوت ندى سواك فلم يجب. فلاشك ندى اجاب وما دعى. ما العجيبة ان - 00:47:33

من طلاب العلم ومن اهل الخير من يهتم اهتماما عظيما بالسنن والنوازل قولية وفعالية في الصلاة ويفرط ويضيع ويتهان في الواجبات والاركان وهذا من مداخل الشيطان عليهم في المدخل الخفي. مثاله يهتم لسنة قوله - 00:48:03

اتي بها في الدعاء القراءة. وغفل عن شرط وهو النية. نيته في الصلاة لله لكن لما اهتم بهذه السنة ربما اظهرها يبتغي بها مدحه ربها او اتقاء له وذمهم ايها. اهتم في سنة ان يحصلها على سبيل ماذا؟ شرط من شروط الصلاة - 00:48:33

واضح يا اخوانى هذا؟ ونظائره كثيرة. وهي من مداخل الشيطان الخفي على من؟ على المصلين يشغلهم بتحري المستحبات فيضيغوا الواجبات. نعم تحري المستحب مشروع. لكن الخطأ والنقص والحرام هو تضييع الواجب او الركن. وضحت هالمسألة هذى - 00:49:03

ها تراها مسألة جليلة يا اخوانى. او يكون اهتمامه بالنافلة والمستحب اعظم من اهتمامه بالواجب وهذا غلط. هذا غلط. وهذه صورها متنوعة متعددة. كالمرأة التي اخرجوا من بيتها لتصلى مع الامام التراويح متغطرة. متزينة متبرجة. حصلت - 00:49:33

قد سنة بفعل محرم. او تخرج من بلدها تحج وتعتمر بدون محرم. وحجها واعتمارها يحتاج منها الى سفر الى مكة. عصت الله لثتاب. ونظائره كثيرة يا اخوان. فهذا مما يتبه له. واحسن ما يكون في معرفة السنن القولية والفعالية. في الصلاة هو - 00:50:03

تبعد كيف صلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهو القائل صلوا كما رأيتمني اصلي والعلماء عنوا بهذه العبادة ايمانا عناية. كتاب الصلاة في البخاري في صحيحه وفي مسلم في صحيحه - 00:50:33

في السنن لهذا المعنى. ما اهدي مستقلا بمصنفات العلماء تعظيم قدر الصلاة للمرزوبي. كتاب الصلاة لابن القيم المأخذ من الهدى. لهذه العبادة الجليلة. ومن احسن فيها وهذا ما اوصي به في مذاكري الانسان اهله وجماعة مسجده الرسالة - 00:50:53

المختصرة لشيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله. في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. فانه حررها واعتنى بها على اوجزتها؟ مرجحا فيها في اقوالها وافعالها راجحا ما ذهب اليه اهل العلم. مقرؤنا - 00:51:23

الادلة. نعم كتاب الشيخ ناصر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان تراها من التكبير التسليم كتاب. جيد لكن لا يفهمه الا طلاب العلم. الذين عندهم من التحصيل والتأسيس ما يفهمونه بها على بعض - 00:51:43

المواضع والهنات فيه. لعلنا ان نقف لان ما بعدها سؤال في ما يتعلق بالقبر واليوم الآخر وقد وقفنا على موقف نفتح المجال للاخوان اذا كان عندهم اسئلة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اخونا يقول - 00:52:03

ان المصلحين ايش؟ ها؟ اعد سؤالك يحكمون بمبلغ سؤال اخينا يا اخوانى سؤال مهم. ويكثر فيه الالباس والتلبيس. واللف والدوران وذر الرماد على العيون فان كثيرا مما يقال انه حكم يسموه يسميه اهله بالصلح. نحن اصلاحنا - 00:52:33

نحن تركنا شرا اعظم لو لم تصلح. مو بذا كلامهم الله يقول والصلح خير هذا لا ينطلي على اهل العلم. انما ينطلي هذا على اهل الجهل واهل التبرير لسلامهم وعوائدهم. حتى لا ينكر عليهم احد. الصلح - 00:53:03

امران الامر الاول صلح عن طيب خاطر. من غير الزام من غير مقاطعة من غير مفارقة قام المصلحون سواء شيوخ قبائل سواء حكماء سواء رعاة غنم قالوا يا فلان اعفوا انت عطه هذا شيء وخله يعفو - 00:53:33

ولم يلزموا احدا لا الاخذ بان يأخذ ولا المعطي بان يدفع. فهذا جائز وهم مهجورون فيه بحسب نياتهم. قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه - 00:54:03

او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء ايش ايش ابتغاء مرضات الله حطها تحتها خطوط ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله سوف نؤتيه اجرا عظيما. فان فعله ابتغاء بياض الله وجه فلان. وسود الله وجهه البعيد - 00:54:23

هل هذا ابتغاء وجه الله؟ لا. ان فعلها لاجل ان يمدح او اتقاء لان لا يذم. ما فعلها ابتغاء مرضات الله. فليس منه له منها الا ما اراد. لا يثاب عند الله - 00:54:53

بالاجر العظيم. عرفنا هذه الحالة. الحالة الثانية ان ينتدب من يسمون بالمصلحين اين وهم حكام؟ ثمانية سبعة خمسة ثلاثة اثنان واحد اقل يسمى في بعض الجهات مقطع حق وفي بعضها مقرع الحق وفي الشمال تسمى يسمى بالشيخ العاق -

انت يا فلان لطمت وجه فلان. عليك اربع من الغنم. منهن تيس اسود له قرون ويسمح عنك الثاني. سموها صلحا وهي في الحقيقة الزام. وتسميتها صلح خطأ ما هي بصلاح الزام فان لم يلتزم يقاطع. ان لم يلتزم يغامر - 00:55:43

ان لم يلتزم لم يؤدي لهذا حقه. من قال ان حق اللطمة كذا وكذا. اليس يسمونه علموني يا ابناء القبائل يسمى صلح وفي شرع الله ليس صلحا. وانما الزام حكم ولا حكم ولا الزام الا - 00:56:13

بالحكم الشرعي يتولاه العلماء والقضاة الذين اناطهمولي الامر بهذا الامر. اشتبه عليه هل هو عن طيب نفس او الزام تحت نظر الحكم الشرعي؟ لا تحت نظر طواغيت البشر شر. حالة اخرى ملتبسة بين الامرين. اسمحوا لي يا اخوانى تلتبس بين امرین. في اول - 00:56:33

ولها رغبة من شيوخ القبائل. يا فلان اسمح يعطيك اللي تبي. قال ما يخالف الصبح رجع عن كلامه قال ابي شرع الله تقاطعه القبيلة لانه لم يأخذ بقول شيخها وعرفتها صار صلحها هنا ايش - 00:57:03

ملزما باعتباره وبنتيجه لا باصله. فرجع للنوع الثاني. اذا الالزام وما اه في معنى الالزام يرجع الى الحكم الشرعي ليس الا والا نبر لقوانيننا علومنا واعراف قبائلنا ما مضى عليه اباونا واجدادنا ونقول نحن مسلمون نصلي ونصوم الكاهن يصلى - 00:57:23

يصوم نفعاته كيهانته ما تنفعه. هذه المسألة بهذا المعنى تعتبر والذي عنده التباس فيها فالشيخ محمد ابن إبراهيم شيخ المشايخ الشيخ محمد ابن إبراهيم ابن عبد اللطيف ابن الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد محمد عبد الوهاب الف رسالة في هذا الصدد سماها تحكيم القوانين - 00:57:53

تلوم الجاهلية المخالفة لشرع الله. بلانا وشو؟ من يريد ان يبرر لواقعه؟ لقبيلته لاعرافه فيسمى الشيء بغير اسمه. وفي اخر الزمان تسمى الخمر بغير اسمها. والربا بغير اسمه وكذلك الحكم يسمى بغير اسمه. اعود على بدعه لاجريها ان لم تنجلي في اول الامر. كل صلح - 00:58:23

انطوى على الزام بوجه او باخر فهذا حكم. وان سماه الناس صلحا. ويسموا اهله بالمصلحين فهو حكم ولا يجوز الا تحت نظر الحكم الشرعي. كلفك القاضي يا اهل النظر يا - 00:58:53

اهل الخبرة كلفكم يا شيوخ القبائل تنتظرون في هذه وتبدون ما له. الحكم ينشأ من جهته لا من جهتكم انتم خبراء اعون تبدون وجهة نظركم هو الذي يمضي او لا يمضي. هب انه مخطئ يتحملها في نفسه - 00:59:13

بذل وسعه دخل في النوع الثاني وان لم يبذل وسعه ان بذل وسعه دخله بالنوع الثالث ولم يبذل وسعه دخله في في النوع الثاني الذي حكم بغير ما انزل الله له - 00:59:33

واما ان يصلح المصلحون فلان لطم فلان. تعال يا فلان. اعطاه شيء. لو عطيته عشرة الاف لا يفيضونها لا على المعطي ولا على المعطى. اشارة وقبل ذلك على اي تنازل عن دعوه ولا يقيمه الحمد لله لا يحل مال امرئ مسلم الا ايش؟ عن طيب خاطر منه اما ما جاء من - 00:59:43

فهذا فلان يجوز. هذا بحكم الشرع. ان جلت وظحت يا اخوانى؟ نعم. يسأل اخواننا عن الصلاة بمن يصلى باللباس القصير. يسميه بعض الناس شورت ويسمى عند بعضهم برمودا. ويسمى سروال قصير. العبرة في هذا ما ستر الركبتين فاعلى. في جميع الصلاة ما هو في اولها وعند الركوع والسجود - 01:00:13

والجلوس ينكشف منها شيء. فما ستر الركبتان ما ستر من الثياب الركبتين اصحت فيه الصلاة. يبقى المستحب ان يأخذ هيئته اللائقة امام المسلمين في صلاته معه. نعم تصح الصلاة في نفسها. اذا ستر ما بين الركبة الى السرة. وجعل على عاتقيه - 01:00:43

لكن مع المسلمين ينبغي ويستحب ان يأخذ زينته. وقول الله جل وعلا يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد الامر فيها لستر العورة. وما زاد فهو مستحب. مثل تغطية الرأس. تغطية جميع المنكبين - 01:01:13

اطفاء الثياب الحسنة فهذا من المستحبات والله اعلم. تقبيل الرجلين اليدين في زمانكم في تقبيل الرجلين واليدين للوالدين هذا

سؤال اخينا. في زماننا يا اخوانى اهتم الناس في المظاهر واغفلوا وتركوا المخابر. فان الشيء عندهم للدعایة في الاقوال والافعال -

01:01:33

وهي ما يسمى عند الناس اليوم بالهياط. نعم. البر بمن يقبل الرجل واليد. وان كان يقدم على امه ويقدم صديقه على ابيه. لا. ما هو بالبر بالرسوم والمظاهر. وانما البر بالحقيقة - 01:02:03

قولا وفعلا وحالا. اجاز العلماء تقبيل يدي الام والاب وان هذا من البر وهذا اظهر الاقوال. ان كان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما يقول في يده احب الي ان تقطع ولا تقبل - 01:02:23

والذى نعرفه في الوالدين تقبيل الانف والجبهة والرأس. اما ما يتناقل من تقبيل الرجلين. فهذا الفعل مكره في حق الوالدين. لأن فيه معنى الخضوع والركوع والسجود نعم ليس فيه سجود حقيقي ولا خضوع حقيقي. وانما هو اجلال فهو جائز من جهة لكن مكره لانه - 01:02:43

وذریعة الى الوصول لهذا الخضوع والسجود والركوع الذي لا يصح الا لله. هذا في حق الوالدين. من سوى الوالدين فلا لا يجوز تقبيل ارجلهم ولا ركبهم. الا لمن له حق عليك ابوك وعمك - 01:03:13

حق النسب حق الكبر له في في عرفك. فمن باب اجلاله واحرامه مع الكراهة في هذا الفعل مع الكراهة في هذا الفعل في نفسه. وهو عند بعض الطوائف تقبيل الرجل والركبة ضرب - 01:03:33

من دروب الخضوع له الذي هو بمعنى السجود. وان لم يكن سجودا صريحا او ركوعا صريحا فهو بمعناه فيدخل في الشرك الاصغر الذي هو وسيلة من وسائل الشرك. والله اعلم. نعم. التشهد الاول اذا - 01:03:53

ثم قائمها قبل ان يبدأ بالفاتحة او بالتكبير حرم الرجوع. حرم. فإذا بدأ بالنهوض لم لم يستتم واقفا لم يستعدل كره له الرجوع. صحيح صحيح هذا اللي في متن الزهد. وذكرت لك الراجح. والله اعلم - 01:04:13

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحابه اجمعين - 01:04:33